التمكين مقرون بحسن اليقين منزلة العبد من الله عز
وجل على قدر منزلته الله من عبده من خالف نفسه و
هواه نال ما يتمناه من ترك الفاني لله عوضه الباقي على
رضاه من تخلى تخلى وتجلى وتملى وتدلى وسمع الخطاب
بطريق الالهام من وراء الحجاب هذا عطانا فامنن ا
وامسك بغير حساب شهود ذكر الحق لنا في كل طرفة على
الدوام اتم لنا في شهود ذكرنا له مع القيام والصيام المد
هنة على ثلاث اقسام مداهنة الناس ومداهنة الحواس
ومداهنة الانفاس الابطال لا يطمع في منازل الابطال
كيف يطمع في حصول المنة من لم يكن على الكتاب والسنة
من عامل الله في الخلوة صحت له الجلوة عقبات الطريق في
الدنيا كلها ثلاثة عقبة الطاعة قولا وفعلا على السنة بالا
خلاص وهي عقبة العوام والعقبة الثانية حفظ الجوارح
عن محارم الله واستعمالها في طاعة الله على السنة بالاخلاص
وهي عقبة الخواص والعقبة الثالثة حفظ الباطن من الو
سواس الشيطانية والهواجس النفسانية على السنة
بالاخلاص وهي عقبة الخواص بهذا الاعتبار ولكل
مقام مقال ولكل مقام رجال ما اكرم الله عبدا من عباده
بكرامة اكمل من الاستقامة ان اكرمكم عند الله اتقاكم وبالها
من

من كرامة من بالغ في مدحة نفسه فقد بالغ في ذم غيره
ومن بالغ في ذم غيره فقد بالغ في مدح نفسه فسئ
العارف في نهايته ان يتوسع وينعم نفسه بالمباح فوق
الكفاية ما كشف لعبد بكشف اكمل من كشف له عن حقيقة
نفسه اعلى المشاهد وارشقها وافضلها واكملها ما تضمنه
الهيكل الانساني هو سر الكونين وسيد عمارة الدارين
وهو الجامع المعاني في الصفتين من فرق سفينة نفسه
بمنقار الناقور وطهرها من صفات الفجور خرج من الظلمات
الى النور وكان ذلك على يدي خضر العقل وموسى المناجات
ومن قتل غلام شهوته وبنا جدار طاعته اطلعه الله على كنز
معرفته من خرق سفينة تعجبه وقتل غلام تكبره وبنا جدار
زهده كشف له عن كنز رشده النفس بلقيس والدنيا عر
شها والقلب سليمان والاخرة ملكه فسلط يا هدهد
العقل بهر سوم النقل على بلقيس النفس وهدهدها بجنود
الحق ولا تقبل منها هدية الخداع وارسل اليها عفريت الخوف
وانكر لها عرشه شهواتها وامرها بالدخول الى اصرح التسليم
فاذا قامت عليها الحجة وشهدته مرد بعد ما كان لجة فقد ذلك
ترجع الى ربها راضية مرضية وتسعد السعادة
الابدية من ترقى عن صفات ناسوته كشف عن معاني لاهوته

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)